أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ فَارَقتُ إِبلِيسَ وَجَمِيعَ المَفَاسِدِ وَلِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَانِ الرَّحِيمِ لَازَمتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَجَمِيعَ المَصَالِحِ وَلَاحَولَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ

جَاوَرتُ اللَّهَ بِكِتَابِهِ إِلَىٰ دُخُولِي جَنَّتَهُ

جَاوَرتُ بِالفُرقَانِ رَبِّيَ المُعِين ... مَلَكتُ نَفسِيَ وَزَحزَحتُ اللَّعِين
أَخَذتُّ مِن دُنيَاهُ زَادِي لِلجِنَان ... وَانقَادَ لِي الهَوَىٰ وَلِي صَفَا الجِنَان
وَالَانِيَ الاَبرَارُ فِي أُخرَايَا ... وَانقَادَ لِي بِلَا اَنتِهَا قِرَايَا
رَافَقَنِي إِلَى الجِنَانِ جِيمُ ... وَلِسِوَايَ زُحزِحَ الرَّجِيمُ
تُرسِي عَنِ اللَّعِينِ وَالفُجَّارِ ... كَونُ بَدِيعِ اَلعَلَمِينَ جَارِي
أَكرَمَنِي البَدِيعُ بِالكِتَابِ ... وَصَانَنِي عَن جَالِبِ العِتَابِ
لَم يَنحُنِي إِلَىٰ دُخُولِي الجَنَّه ... غَيرُ بُشَارَاتِ العَلِي ذِي المِنَّه
لَم يَنحُنِي زَجرٌ وَلَا وَعِيدُ ... وَعُمُرِي إِلَى الجِنَانِ عِيدُ
أَخفَىٰ لِيَ السِّرَّ المَصُونَ اللَّهُ ... حُبًّا وَلَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
هَدَانِيَ اللَّهُ وَإِنَّهُ البَدِيع ... وَقَادَنِي لَهُ بِأَنوَاعِ البَدِيع
بَرَّأَنِي الخَالِقُ مِن سِوَاهُ ... وَقَادَنِي مَن لَّا يُرَىٰ شَرَوَاهُ
كِتَابُ رَبِّي كَانَ لِي وَ كُنتُ ... لَهُ وَلِلَّهِ بِهِ سَكَنتُ
تُرسِي عَنِ الأَكدَارِ وَالمَفَاسِدِ ... سَلَامَتِي مِن جَالِبِ لِّفَاسِدِ
أَكرَمَنِي اللَّهُ بِذِكرِهِ وَمَا ... لِي اِختَارَهُ وَلِيَ قَادَ الَاقوَمَا
بَاهَىٰ بِيَ اللَّهُ الكِرَامَ الغُرَّا ... وَبِقَآئِيَ النَّبِيَّ سَرَّا
هِبَاتُ ذِي الجَلَالِ وَالإِكرَامِ ... لِي خَلَّدَت مُرَغِّبَ الكِرَامِ

إِلَيَّ قَادَ اللَّهُ مَا لَم يَكُنِ وَلَا يَكُونُ أَبَدًا لِّمُمكِنِ
لَستُ أَشُكُّ أَبَدًا فِي كَونِي جَارَ البَدِيعِ عَجَبًا لِّلكَونِ
إِنَّ اَلَّذِي مِنَ الإِلَـٰهِ حُزتُ غَابَ عَنِ الكَونِ وَفِيهِ فُزتُ
دَلَّنِيَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ بِلَا تَغَرُّرٍ وَعُمُرِي تَقَبَّلَا
خَابَت قُلَاتِيَ مَعَ الحُسَّادِ مُذ ثَمَنِي حُزتُ بِلَا كَسَادِ
وَقَانِيَ البَاقِي بِهِ ثُبُورَا تِجَارَتِي لَدَيهِ لَن تَبُورَا
لَم يَنجُنِي مَا بَاعَ عَنِّي اللَّهُ فَضلًا وَلَآ إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ
يَقُودُ لِي بِلَا اَنتِهَآءٍ ثَمَنِي مَن كَانَ لِي وَلِيَ صَفَّىٰ زَمَنِي
جَاوَرتُ رَبِّي بِلِسَانِ العَرَبِ بِلَا نِهَايَةٍ وَطَابَت قُربِي
نَزَعَ لِي الإِسلَامَ عِندَ غُربَتِي لَدَى الجَزَآئِرِ مُنِيرُ تُربَتِي
نُزِعَ لِي نُورُ اللِّسَانِ وَالكِتَاب أَزمَانَ خِدمَتِي لَدَىٰ أَهلِ الكِتَاب
تَذيِيلُ مَا ثَبَتَ لِلمُشَفَّعِ أَغنَىٰ يَمِينِي عَن أَذًى وَمِدفَعِ
هَدَانِيَ اللَّهُ وَزَحزَحَ اللَّعِين إِلَىٰ سِوَىٰ عُمرِيَ حَبَّذَا المُعِين
سُبحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَـٰمٌ عَلَى المُرسَلِينَ وَالحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَـٰلَمِينَ